

# القضاء يرفض نقل دعوى الهاشمي . . والمطالك؛ مستعد للاعتذار

## دولة القانون يتوعد نائب رئيس الوزراء باجتماعه مرة أخرى

والعدالة في اجتهات المطالك كونه كان وما زال متمسكا بالأفكار البعثية.

مضيفاً أن احد شروط مشاركة المطالك في العملية السياسية هو البراءة من حزب البعث في براءة قد كتبها في خط يده واستدرك بالقول "إن التحالف الوطني المطالك بكل ما يملك المنصب مستغلا منصبه للترويج على حد قول العوادي.

واعتراف العوادي أن المطالك في بيانه هذا قد يستخف بالشركاء السياسيين في مطالبته بتشكيل لجنة وهو قد أعلن في أكثر من وسيلة إعلام بأنه يؤكد على دكتاتورية المطالك فكيف للجنة أن تقيم ما إذا كان المطالك قد أخطأ او لا.

بشكل عام وليس ائتلاف دولة القانون بشكل على اتخاذ موقف لا رجعة فيه وهم منسجمون بشكل كامل في عدم عودة المطالك في أي حال من الأحوال" ، وان شخصا مثل المطالك لا يمكنه أن يشغل منصبا رفيعا، وهو يدرك جيدا أن لولا التوافق ما كان للمطالك أن يحصل على نائب رئيس الوزراء لو أجزيت في كل يوم انتخابات، وتابع، ليس هذا الأمر فحسب بل أن التقييم العام ل أداء المطالك على مستوى الخدمات كان غير جيد بشكل عام.

كما أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون حسن السيد، في (٨ كانون الثاني الحالي)، أن المطالك غير صالح لمنصب نائب رئيس الوزراء، داعيا إياه إلى تقديم استقالته والاعتذار لرئيس الوزراء نوري المالكي بشأن تصريحاته.

يذكر أن العلاقات بين ائتلافي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي ورئيس الوزراء الحالي نوري المالكي تشهد توترا يتفاقم بمرور الوقت في ظل بقاء نقاط الخلاف بينهما عالقة دون حل، كما وتدور خلافات بين الجانبين على خلفية العديد من المواضيع منها اختيار المرشحين للمناصب الأمنية في الحكومة، كذلك بشأن تشكيل مجلس السياسات الإستراتيجية، الذي اتفقت الكتل على تأسيسه في لقاء أربيل، ولم تتم المصادقة على قانونه حتى الآن، فضلا عن تصريحات يطلقها رئيس الحكومة وأعضاء في كتلته تشكك بأهمية المجلس ودوره وعدم دستوريته، حتى وصل الأمر إلى حد أن قال المالكي إن لا مكان للمجلس في العراق.

الاعتذار أو الاستقالة من منصبه بعد تشكيل لجنة للنظر بالخلاف الحاصل بيني وبين رئيس الوزراء نوري المالكي إن ثبت خطأ مني وان قررت اللجنة ذلك".

وكان التحالف الوطني قد طالب المطالك بتقديم اعتذار إلى رئيس الوزراء نوري المالكي على خلفية تصريحاته كشرط لعود المالكي عن قرار إقالته.

وأوضح المطالك وهو قيادي في ائتلاف العراقية أن "على رئيس الوزراء نوري المالكي أن يقدم اعتذارا إن ثبت الخطأ منه وأن قررت اللجنة ذلك".

إلى ذلك رفض ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء نوري المالكي أن تكون هناك عودة للمطالك ليعتذر عن الخطأ الذي ارتكبه في وقت سابق طلبا للهاشمي بنقل قضيتهم إلى إقليم كردستان.

وفي سياق متصل، أبدى نائب رئيس الوزراء العراقي صالح المطالك استعداده لتقديم اعتذار لرئيس الوزراء نوري المالكي أو تقديمه الاستقالة من منصبه إن ثبت خطأ منه شريطة تشكيل لجنة للنظر بالخلاف بينه وبين المالكي.

وقال المطالك في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، "أنا مستعد لتقديم

وإلى إقليم كردستان.

ووقعت المحكمة الجزائية في بغداد إلى إقليم كردستان. وفي سياق متصل، أبدى نائب رئيس الوزراء العراقي صالح المطالك استعداده لتقديم اعتذار لرئيس الوزراء نوري المالكي أو تقديمه الاستقالة من منصبه إن ثبت خطأ منه شريطة تشكيل لجنة للنظر بالخلاف بينه وبين المالكي.

وقال المطالك في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، "أنا مستعد لتقديم

ووقعت المحكمة الجزائية في بغداد إلى إقليم كردستان. وفي سياق متصل، أبدى نائب رئيس الوزراء العراقي صالح المطالك استعداده لتقديم اعتذار لرئيس الوزراء نوري المالكي أو تقديمه الاستقالة من منصبه إن ثبت خطأ منه شريطة تشكيل لجنة للنظر بالخلاف بينه وبين المالكي.

وقال المطالك في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، "أنا مستعد لتقديم



القائمة العراقية.. (أرشيف)

## زيباري يحضر اجتماعات الأزمة السورية . . والعربي يزور بغداد

هو ان "الوزراء سيقررون سحب فريق المراقبين العرب بعد التحايل من قبل الحكومة السورية"، وان الملف سيتم تحويله إلى مجلس الأمن الدولي وان "تحويل الملف هو الذي أوشكت الدول العربية على الاستقرار عليه متفهما سوريا بأنها لا تهتم بتحسين الأجواء للمراقبين وان الأليات العسكرية هي المسيطرة على الوضع السوري وان القتل لا يزال مستمرا.

واقتراح أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في مقابلة مع برنامج (٦٠ دقيقة) على قناة (سي.بي.إس) التلفزيونية الأميركية إرسال قوات عربية لوقف إراقة الدماء في سوريا وهو أول زعيم عربي يقترح مثل هذه الخطوة.

جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بناء على طلب فلسطين ومن المنتظر أن يكون يوم ٢٩ من كانون الثاني الجاري لبحث التطورات على الساحة الفلسطينية. وأوضح نائب الأمين العام للجامعة العربية إن اختيار موعود هذا الاجتماع جاء ليكون بعد اجتماع اللجنة الرباعية الدولية المقرر في ٢٦ من الشهر الحالي، حيث سيرعرض فيه الجانب الفلسطيني على الوزراء العرب التطورات سواء في ما يتعلق بالمصالحة أو التعامل مع الانتهاكات الإسرائيلية وعلى رأسها الاستيطان وتهويد القدس.

فيما أكد مسؤول عربي دبلوماسي فضل عدم ذكر اسمه إن التوجه العام الذي تبلور في ظل الأحداث الأخيرة

العراقية ألغيت بسبب حركات الاحتجاج التي شهدتها دول عربية عدة وأطاحت بنظام زين العابدين بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر ومعمر القذافي في ليبيا. إلى ذلك، أكد ممثل العراق لدى جامعة الدول العربية، إن وزير الخارجية هوشيار زيباري سيحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ المناقشة الأزمة السورية والتقرير النهائي لرئيس بعثة الجامعة العربية إلى سوريا والذي سيعد في مطلع الأسبوع المقبل. وقال السفير قيس العزاوي لوكالة كردستان للأخبار، إن "العراق يصر على موقفه بمعالجة الأزمة السورية داخل إطار جامعة الدول العربية ولا يرغب بتدويلها مع إعطاء فرصة

### بغداد/ المدى

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في مسقط إن القمة العربية السنوية المتوقعة في بغداد ستعقد في آذار المقبل كما هو مقرر. وقال العربي لوكالة فرانس برس إن القمة ستعقد في الوقت المحدد، مضيفا أن وفدا من الجامعة سيوزر بغداد قبل نهاية كانون الثاني لدراسة الاستعدادات للقمة. واستقبل سلطان عمان قابوس بن سعيد الأمين العام للجامعة الذي يزور السلطنة وأجرى محادثات مع مسؤولين كبار فيها. والقمة العربية التي كانت متوقعة في العام ٢٠١١ في العاصمة

## النزاهة البرلمانية: حمايات مسؤولين متهمون بالفساد

### بغداد/ المدى

لم تحسم كون لا يوجد تنسيق بين الجهات التنفيذية والرقابية والتشريعية، واستدرك بالقول نحن لا نريد ان نجعل الملفات متراكمة بدون حسنها وان اللجنة تنتظرها أعمال كثيرة مطالبا الجهات التنفيذية بالتعاون معها حتى تتمكن من حسم جميع الملفات العالقة. إلى ذلك، نفت النائبة عن الكتل البيضاء عالية نصيف ان تكون أسباب انسحابها من لجنة النزاهة البرلمانية تتعلق بأية إشكاليات في عمل اللجنة أو عمل أي عضو من أعضائها. وقالت نصيف في تصريح نقله المكتب الإعلامي للكتلة: إن انسحابي من لجنة النزاهة وتقديمي طلبا للالتحاق باللجنة القانونية جاء تماشيا مع تخصصي في المجال القانوني، وليس كما وصفتها بعض وسائل الإعلام بأنه منطلق من اعتراض على أمور تتعلق عمل اللجنة أو عمل أعضائها. وأضافت: ان أعضاء لجنة النزاهة الحاليين يبدلون كل ما في وسعهم لمحاربة الفساد الإداري والمالي من خلال بذل الجهود الحثيثة حفاظا على المال العام، مبدية استغرابها مما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول توجيهها انتقادات آلية عمل عدد من أعضاء اللجنة.

يذكر ان عددا من وسائل الإعلام كانت قد تناقلت خبرا أورده شخص تحت مسمى (مصدر في البرلمان) علق فيه انسحاب النائبة نصيف من لجنة النزاهة بما وصفه بعدم نزاهة اللجنة وابتزازها للتلفزيونيين، حسب زعمه.

### بغداد/ المدى

اتهمت لجنة النزاهة البرلمانية مجلس النواب والحكومة بعدم جديةهما بمكافحة الفساد والتغلغل على المسهدين. وقال الناطق باسم اللجنة جعفر الموسوي "باعترافي إن هناك من هو غير جاد بمكافحة الفساد في الحكومة ومجلس النواب لا بل هناك محاولة من قبل بعض الجهات حماية بعض الأشخاص المتورطة بعمليات فساد لأهداف حزبية وفئوية". وأضاف أن "الجميع يدعي بأنه يسعى للقضاء على الفساد ولكن لا توجد نية حقيقية لديها في تحقيق ذلك وأحيانا يدخل في باب المزاييدات السياسية"، مشيراً إلى "أنه في حال صحة الاتهامات التي وجهت الى بعض أعضاء لجنة النزاهة بقيامهم في ابتزاز بعض المسؤولين التنفيذيين هي جريمة يحاسب عليها القانون، وعلى من يمتلك مثل هكذا معلومات وأدلة أن يقدمها للقضاء".

يذكر ان الفساد المالي والإداري من المشاكل المستفحلة التي يعانيها العراق، وأثر الفساد سلبا في عملية الإعمار والبناء الجارية في البلد. واحتل العراق مراتب متقدمة في تصنيف منظمة الشفافية العالمية حيث وضع في تصنيف المنظمة في العام الماضي ٢٠١١ في المرتبة [١٧٦] من أصل [١٨٥] للدول الأكثر فسادا في العالم. و اضاف الموسوي هناك ملفات في لجنة النزاهة لم تحسم تلك المتعلقة بوزارة الدفاع والداخلية

◆ الكاردينال دلي ينفي تصريحات نسبت إليه

نفى الكاردينال عمانوئيل الثالث دلي، بيانا منسوباً إليه ينتقد فيه عزل رئيس ديوان الوقف المسيحي وقال في تصريح خص به (المدى) "لم ولن اصدر بيانا في هذا الخصوص لأنني لست معنيا به، فهناك طوائف عدة للمسيحيين وأنا جزء منهم وبالتالي لا اصدر بيانا عن العموم". وكانت عدد من وسائل الإعلام قد تناقلت بيان قالت انه لدلي يطالب فيه، رئيس الوزراء بأن يكون ترشيح رئيس الديوان المسيحي من قبل المرجعية البنية المسيحية، معتبرا كنا لا يقبل المسيحيين.

◆ انشغال قادة الكتل يؤجل جلسة للبرلمان

قرر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، تأجيل جلسة مجلس النواب الـ١٣، والتي كان من المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل، إلى الخميس ١٩ كانون الأول الحالي.

وقال النجيفي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قرر تأجيل جلسة مجلس النواب الـ١٣، التي كان من المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل إلى الخميس ١٩ كانون الأول الحالي"، عازيا التأجيل إلى "انشغال قادة الكتل السياسية بالاجتماعات التحضيرية لعقد المؤتمر الوطني في بغداد وكردستان".

◆ الدفاع النيابية تطالب بتغييرات أمنية في البصرة

طالبت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بإحداث تغييرات في القيادات الأمنية بمحافظة البصرة، فيما اعتبرت أن غياب العمل الأمني المستند لعناصر مدنية شكل خلافا واضحا في إجراءات الحكومة بمواجهة "الإرهاب". وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عماد طعمة خلال مؤتمر صحفي، عقده أمس، في مبنى البرلمان وحضرته (المدى)، إن "تكرار الخروق الأمنية النوعية في البصرة وأخرها التفجير الإرهابي الذي استهدف الزوار قرب مقام خطوة الإمام علي، بحاجة لمرجعة جادة واتخاذ إجراءات مهمة، منها تغيير قيادات العمل الاستخباري".

التحليل